

(٧٩٣) وعن علي (ع) أنه قال : قال لنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : أي شيء خير للمرأة ؟ فلم يجبه أحدٌ منا ، فذكرت ذلك لفاطمة (ع) فقالت : ما من شيء خير للمرأة من أن لا ترى رجلاً ولا يراها ، فذكرت ذلك لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال : صدقت ، لأنها بضعة مني .

(٧٩٤) وعن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه نهى النساء أن ينظرن إلى الرجال وأن يخرجن من بيوتهن إلا بإذن أزواجهن ، ونهى أن يدخلن الحمامات إلا من عذر ، قال : أيما امرأة وضعت خمارها<sup>(١)</sup> في غير بيت زوجها فقد هتكت<sup>(٢)</sup> حجابها .

(٧٩٥) وعنه (ع) أنه نهى أن تمشي المرأة عريانة بين يدي زوجها ، وأن يتعرى الرجل مع أهله<sup>(٣)</sup> .

(٧٩٦) وعنه (ع) أنه نهى النساء أن يسلكن وسط الطريق ، وقال : ليس للنساء في وسط الطريق نصيب . ونهى أن تلبس المرأة ، إذا خرجت ، ثوباً مشهوراً أو تتحلّى بما له صوت يُسمع ، ولعن المذكرات من النساء والمؤنثين من الرجال ، ونهى النساء عن إظهار الصوت إلا من ضرورة ، ونهاهن عن المبيت في غير بيوتهن . ونهى أن يسلم الرجل عليهن<sup>(٤)</sup> .

(٧٩٧) وعنه (ع) أن امرأة أرسلت إليه فسألته فقالت : يا رسول الله ! إن زوجي خرج إلى سفر وأمرني أن لا أخرج من بيتي<sup>(٥)</sup> . وإن أبي في

(١) حش ي - كناية عن كشف البدن .

(٢) حش ي - كناية عن هتك الحرمة .

(٣) حش ي - نهى تأديب عند الجماع ونهى تأكيد في غير الجماع .

(٤) حش ي - يعني لا يسلم الرجل عليهن إذا لقين في الطريق والسوق ، فإذا دخل بيته فلا بأس أن يسلم على أهلها ، بل هو من الآداب الواجبة ، كما قال الله (تعالى) (٦١/٣٤) : « فإذا دخلتم بيوتاً فسلموا على أنفسكم » (في المتن) وكذلك إذا دخل على امرأة غير ذات محرم في بيتها فلا بأس أن يسلم عليها من وراء حجاب ، من النجاح .

(٥) ط ، ز ، ي - بيته .